Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ كان لا يثبت بصره في وجه أحد ، ويعرض عمن يتكلم بغير جميل ، ويتغافل عما لا يشتهي من الحديث[١] .

٣ ـ قالت السيدة عائشة : كان إذا بلغه عن أحد ما يكرهه لم يقل : ما بال فلان يقول كذا وكذا ، بل يقول ما بال أقوام يصنعون أو يقولون كذا وكذا ، ينهى عنه ، ولا يسمي فاعله[٢] .

٤ ـ وكان يتوصل بالكناية عما يضطر إلى التعبير عنه مما يكره التصريح به .

ذكرت السيدة عائشة أن امرأة سألت النبي عن غُسْلها من المحيض ، فعرَّفها كيف تغتسل ، ثم قال لها : خُذِي فَرْصة من مسك فتطهري بها ، قالت : كيف أتطهر بها ؟ قال : سبحان الله تطهري ، فاجتذبْتُها إليَّ فقلتُ لها : تَتَبَّعي بها أثر الدم .

وروى أنه قال لتلك المرأة تطهري بها ثلاث مرات ، ثم استحيا فأعرض بوجهه[٣]

كذلك قال لامرأة رفاعة ـ حينما سألته وقد تزوجت رجلا فطلقها قبل أن يدخل بها : هل تحل لزوجها الأول الذي كان قد طلقها ثلاثاً : حتى تذوق عُسَيْلَته ويذوق عُسَيلتك[٤] .

---

(١) الاحياء ٢/٣٢٤

(٢) عين اليقين ٣٩٥

(٣) فتح المبدي ١/١٧٠ والاحياء ٢/٣٢٤ فرصة : قطعة

(٤) الاحياء ٢/٣٢٤